Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن مسلمة الأنصارى[٥٠] وفى التاسعة عشرة صار ملك فارس إلى أبرويزبن هرمز فيما ذكره العتقى[٥١]. ولما بلغ ﷺ عشرين سنة وقيل أربع عشرة سنة حضر مع عمومته حرب الفجار فى شوال وكان بين قريش وهوازن، وسمى بذلك لكونه فى الأشهر الحرم وأيام الفجار[٥٢] أربعة كذا قاله السهيلى[٥٣] والصواب ستة ورمى فيه بأسهم وكانت قبله ثلاثة أفجرة وزاد أبوعبدالرحمن العتقى[٥٤] رابعاً فى الأنصار، وحضر الفضول وهو حلف عقدته قريش على نصر كل مظلوم بمكة.

---

(٥٠) هو محمد بن مسلمة بن سلمة بن حريش بن خالد بن عدى بن مخذومة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الحارثى أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو سعيد المدنى. روى عن النبى ﷺ وعنه ابنه محمود والمسور بن مخرمة وسهل بن أبى حثمة وأبو بردة بن أبى موسى وقبيصة بن ذويب والأعرج وضبيعة بن حصين وعروة بن الزبير وغيرهم وقال ابن عبد البر: كان من أفضل الصحابة ، وهو أحد الثلاثة الذين قتلوا كعب بن الأشرف واستخلفه النبى ﷺ فى بعض غزواته على المدينة ولم يشهد الجمل ولاصفين. قال ابن سعد : أخى النبى ﷺ بينه وبين أبى عبيدة بن الجراح . قال ابن البرقى : توفى سنة ٤٢هـ، وجاء عنه ستة آحاديث، وقال الدائنى وجماعة مات سنة ٤٣ هـ وهو ابن ٧٧ عاماً وقيل ٧٦ عاماً. وروى يعقوب بن سفيان فى تاريخه أن شاميا من أهل الأردن دخل عليه داره فقتله . وقال ابن شاهين عن أبى داود قتله أهل الشام ولم يعين السنة لكنه اعتزل عن معاوية فى حروبه .

انظر المزيد فى : تهذيب التهذيب ٩/ ٤٥٤ – ٤٥٥ .

(٥١) ورد ذكره فى سير أعلام النبلاء.

(٥٢) من الحروب المشهورة قديماً.

انظر المزيد فى : أيام العرب ١/ ١٠٠ .

(٥٣) هو الحافظ العلامة البارع أبو القاسم وأبو زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ حسن بن حسين بن سعدون الخثعمى الأندلسى المالقى الضرير . صاحب « الروض الأنف » و« التعريف فى مبهمات القرآن » وغير ذلك ولد سنة ٥٠٨ هـ وسمع من ابن العربى وطائفة، وأخذ النحو والأدب عن ابن الطراوة ، والقراءات عن أبى داود الصغير سليمان بن يحي . وكان إماماً فى لسان العرب، واسع المعرفة غزير العلم، نحوياً متقدماً لغوياً عالماً فى التفسير، وصناعة الحديث، عارفاً بالرجال والأنساب، عارفاً بعلم الكلام وأصول الفقه، حافظاً للتاريخ، ذكياً نبيهاً صاحب استنباطات، عمى وله سبع عشرة سنة . أخر من حدث عنه أبو الخطاب بن خليل . مات بمراكش سنة ٥٨١ هـ .

انظر المزيد فى : إنباه الرواة ٢/ ١٦٢ ، وفيات الأعيان ١/٢٨٠، العبر ٤/٢٤٤، تذكرة الحفاظ ٣/١٣٤٢، سير أعلام النبلاء ٢١ / ١٥٧، مرآة الجنان ٣/٤٢٢ نكت الهميان ١٨٧، البداية والنهاية ١٢/٣١٩، الديباج المذهب ١٥٠ ، طبقات القراء لابن الجزرى١/٣٧١ ، بغية الوعاة ٢/٨١ ، طبقات المفسرين الداودى ١/ ٢٦٦ ، شذرات الذهب ٤/٢٧١.

(٥٤) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد والاستيعاب لابن عبد البر .